ECSS
المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية
EGYPTIAN CENTER FOR STRATEGIC STUDIES

توقعات

استشراف مصري لأبرز قضايا الإقليم والعالم

2020

www.ecsstudies.com

ECSS

المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية

EGYPTIAN CENTER FOR STRATEGIC STUDIES

www.ecsstudies.com

ECSS
المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية
EGYPTIAN CENTER FOR STRATEGIC STUDIES

د. خالد عكاشة
المدير العام

د. عبد المنعم سعيد
المستشار الأكاديمي

تحرير
د.خالد حنفي علي

توقعات

استشراف مصري لأبرز قضايا الإقليم والعالم

2020

100 شارع الميرغني – مصر الجديدة – القاهرة
+20226905863 | +20226905862 |+20226905861
www.ecsstudies.com
/ecsstudies

المحتويات:

06 كلمة المركز

08
أولًا- القوى الكبرى: تباين تأثيرات الداخل ومسارات الخارج
1) الولايات المتحدة
2) روسيا
3) الصين
4) الاتحاد الأوربي

14
ثانيًا- القوى الإقليمية: إصلاحات «مقيدة» وخيارات بلا مراجعة
1) مسارات عامة
2) إثيوبيا
3) تركيا
4) إيران
5) إسرائيل

24
ثالثًا- النزاعات الداخلية في الإقليم: تسويات «مُعلّقة» ومساومات خارجية
1) ليبيا
2) سوريا
3) اليمن

30
رابعًا- القضية الفلسطينية: حراك داخلي وخطة لا يُتوقّع تمريرها
1) الانتخابات الداخلية
2) المصالحة الوطنية
3) التسوية السياسية
4) التهدئة الفلسطينية- الإسرائيلية

34
خامسًا- تنظيمات الإرهاب: إعادة تموضع مناطقي وتحالفات واسعة
1) مسارات متوقعة
2) تحركات داعش
3) تكتيكات ميدانية
4) تحالفات اجتماعية

40
سادسًا- أمن الممرات البحرية: ترتيبات قيد البزوغ وتحالفات متضاربة
1) أمن البحر الأحمر
2) أمن الملاحة بالخليج العربي
3) أمن شرق البحر المتوسط

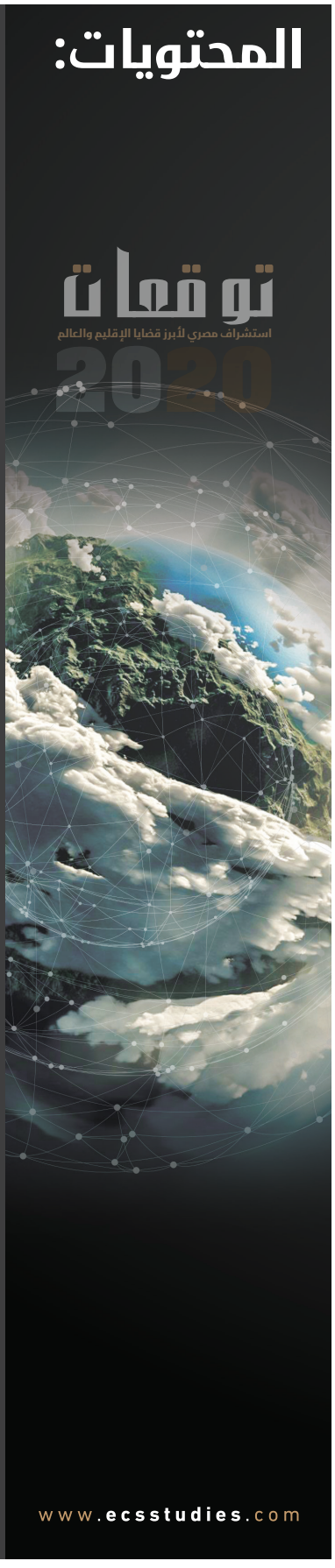

سابعًا- اتجاهات التسلح: سباق أمريكي-صيني وتصاعد تهديد «الدرونز» 46
1) التسلح الدولي
2) التسلح الإقليمي
3) التسلح غير التقليدي

ثامنًا- الأمن الإفريقي: تخفيف التوترات البينية الإقليمية وتفاقم الأوضاع الداخلية 52
1) مفاوضات سد النهضة
2) أمن القرن الإفريقي
3) دول الساحل الإفريقي

تاسعًا- الاحتجاجات العربية: إخفاقات جديدة متوقّعة.. واستحقاقات مفتوحة 60
1) السودان
2) العراق
3) لبنان
4) الجزائر
5) تونس

عاشرًا- الاقتصاد العالمي: هدوء الحرب التجارية.. وارتفاع لأسعار النفط 68
1) الحرب التجارية
2) أسعار النفط

حادي عشر- التطورات التكنولوجية: اختراقات سيبرانية.. وفرص ذكاء اصطناعي 72
1) الامن السيبراني
2) الذكاء الاصطناعي
3) البيانات الضخمة

ثاني عشر- قضايا عالمية: جدل مستمر بين القوى الكبرى دون اتفاقات 78
1) صعود الشعبوية
2) الهجرة واللجوء
3) تغير المناخ

ثالث عشر- اتجاهات مصرية: مواصلة بناء الداخل.. وجاهزية لأزمات الخارج 84
1) تحديات الإصلاح الداخلي
2) أولويات إقليمية ملحة

كلمة المركز

للعام الثاني على التوالي يقدم المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية إصداره السنوي حول توقعات العام الجديد. وكان إصدار «توقعات عام ٢٠١٩» قد نجح في استشراف مسارات عدد من القضايا خلال العام المنصرم، الأمر الذي وضع على المركز مسئولية أكبر في محاولة طرح استشراف مسارات سلوك الفاعلين الدوليين والإقليميين، والظواهر الأبرز خلال العام ٢٠٢٠. تجربة إصدار «توقعات ٢٠١٩» أغرتنا بتوسيع نطاق إصدار «توقعات ٢٠٢٠»، سواء من حيث عدد الفاعلين والقضايا موضوع الاستشراف، أو من حيث عدد المشاركين في بناء هذه التوقعات، بهدف الوصول إلى أكثر صورة تفصيلية ممكنة حول المسارات المتوقعة خلال العام ٢٠٢٠.

كان من المفترض أن يخرج هذا الإصدار إلى النور خلال الأسبوع الأخير من ديسمبر ٢٠١٩، لكن التطورات الكثيفة التي شهدها كل من النظام العالمي وإقليم الشرق الأوسط، سواء على مستوى الإقليم ككل أو على مستوى التطورات المهمة داخل وحداته السياسية، دفعتنا إلى تأخير الإصدار بضعة أسابيع لأخذ هذه التطورات في الاعتبار. إذ لم يكن من الممكن الحديث عن استشراف دقيق لمسار الأزمات الرئيسية في الإقليم دون متابعة للتطورات المتسارعة والمفاجئة التي شهدتها هذه الأزمات خلال شهر يناير الماضي، والتي مثلت في بعض الحالات تحولا في مسار هذه الأزمات. يصدق ذلك بشكل خاص على القضية الفلسطينية، والأزمة الليبية، والمشهد في شرق المتوسط، وملف سد النهضة. كما كان من الصعب طرح استشراف محدد للسياسات الرئيسية في الإقليم دون الوقوف على تطورات المشهد السياسي الداخلي في العراق ولبنان وعملية تشكيل الحكومتين في البلدين.

في هذا السياق، يحاول إصدار هذا العام استشراف سلوك الفاعلين الدوليين والإقليميين والمسارات المتوقعة لعدد من الظواهر الأساسية من خلال ثلاث عشرة محور رئيسي. يناقش المحور الأول السلوك المتوقع للقوى الأربع الرئيسية داخل النظام العالمي (الولايات المتحدة، روسيا، الصين، الاتحاد الأوروبي)، وينتهي فريق عمل هذا المحور إلى أنه رغم تباين تأثير المتغيرات الداخلية في صياغة سلوك هذه القوى لكن هذه المتغيرات ستظل هي القاسم المشترك بين القوى الأربع خلال عام ٢٠٢٠. ويناقش المحور الثاني القوى الإقليمية (إثيوبيا، تركيا، إيران، إسرائيل)، وكان الاتجاه الأبرز هنا هو هيمنة الإصلاحات «المقيدة» على هذه القوى. ويناقش المحور الثالث النزاعات الداخلية في حالة كل من ليبيا وسوريا واليمن، وينتهي فريق عمل الإصدار إلى أن الاتجاه الأغلب هو حدوث تسويات «مُعلّقة» واستمرار المساومات الخارجية. أما فيما يتعلق بالقضية الأهم وهي القضية الفلسطينية، فقد انتهى فريق العمل إلى أن الاتجاه الأغلب هو هيمنة الحراك الداخلي في ظل خطة سلام أمريكية لا يُتوقّع تمريرها بسهولة.

على مستوى الظواهر والقضايا، أولى الإصدار هذا العام اهتماما بعدد كبير من الظواهر والقضايا المهمة. بعض هذه الظواهر هي ظواهر تقليدية يعيش معها العالم والإقليم منذ فترة، لكن بعض هذه القضايا تعد ظواهر حديثة نسبيا، أو على الأقل هي ظواهر فرضت نفسها بقوة خلال السنوات الأخيرة. ناقش المحور الخامس تنظيمات الإرهاب، وانتهى إلى أن الاتجاه المتوقع خلال العام ٢٠٢٠ هو اتجاه التنظيمات الإرهابية إلى إعادة التموضع المناطقي وبناء تحالفات واسعة. ويناقش المحور السادس أمن الممرات البحرية (أمن البحر الأحمر، أمن الملاحة في الخليج العربي، أمن شرق البحر المتوسط)، وينتهي إلى أن الاتجاه الأغلب هو استمرار ظاهرة الترتيبات الجديدة وظهور التحالفات المتضاربة. ويناقش المحور السابع اتجاهات التسلح، حيث العنوان الأبرز هنا هو بدء سباق أمريكي- صيني وتصاعد تهديد «الدرونز». وفيما يتعلق بالتفاعلات ذات الصلة بالأمن الإفريقي (مفاوضات سد النهضة، أمن القرن الأفريقي، الحالة الأمنية في دول الساحل)، فإن الاتجاه الأبرز هو حدوث تراجع نسبي في حدة التوترات البينية الإقليمية مقابل تفاقم التوترات الداخلية. وفيما يتعلق بظاهرة الاحتجاجات العربية التي عادت إلى المشهد بقوة خلال النصف الثاني من عام ٢٠١٩ (السودان، الجزائر، العراق، لبنان، تونس) فإن الاتجاه الأغلب هو حدوث إخفاقات جديدة ما يفتح المجال أمام قائمة مفتوحة من الاستحقاقات.

ولن يكون الاقتصاد العالمي أفضل حالا، حيث ينتهي فريق العمل هنا إلى أنه رغم استمرار تراجع حدة الحرب التجارية، فمن المتوقع حدوث ارتفاع في أسعار النفط لأسباب تم مناقشتها تفصيلا. أما المحوران الحادي عشر والثاني عشر فقد ناقشا مجموعة من القضايا النوعية، حيث ناقش المحور الحادي عشر ثلاثة قضايا تكنولوجية رئيسية، هي الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، باعتبارها مجالات أساسية سوف تلعب دورا في تشكيل/ إعادة تشكيل العديد من الظواهر والسياسات الدولية. وناقش المحور الثاني عشر قضايا الشعبوية، والهجرة واللجوء، وتغير المناخ، والتي ستظل موضوع جدل مستمر بين القوى الكبرى خلال عام ٢٠٢٠ دون الوصول إلى اتفاقات محددة.

وأخيرا، تم إفراد المحور الثالث العشر لقضيتين مصريتين مهمتين، الأولى هي تحديات الإصلاح الداخلي، والثانية هي الأولويات الإقليمية الملحة، لينتهي فرق العمل هنا إلى أن الاتجاه الأبرز هو مواصلة بناء الداخل وتعزيز الجاهزية للتعامل مع الأزمات الخارجية الطارئة.

المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية